

التغطية الإعلامية للصحفي الرياضي لمباريات المنتخب الجزائري في المنافسات

Media coverage of the sports journalist's matches at the Algerian competition

حديبي سعيد

Hadibi said

جامعة محمد بوضياف - المسيلة / hhadibi23@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/01/23

تاريخ الاستلام: 2022/01/02

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى دور المهم التغطية الإعلامية للصحفي الرياضي لمباريات المنتخب الجزائري في المنافسات للصحافيين الرياضيين من خلال معرفة آرائهم حول ظروف العمل داخل الملاعب ولقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الشامل الذي يعتبران الانسب الى هذه الدراسة. أما مجتمع دراسة قدر بـ 40 صحافي ومراسل رياضي من مختلف الجرائد الوطنية وهذا لإجراء الدراسة الأساسية. وقد استعملنا استبيان خاص بالتغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري متكون من ثلاث محاور محور البيانات العامة والمحورين لمعالجة الفرضيات المطروحة. وفي ختام هذه الدراسة توصلنا الى ان الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية داخل الملاعب الرياضية أثناء التغطية الإعلامية. كما أن إدارة الملعب لا تضمن الاتصال الفعال مع الصحفيين لتسهيل مهامهم أثناء التغطية الإعلامية للمباريات الرياضية.

- الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية- الصحافة الرياضية- المنتخب الجزائري.

Abstract:

This study aims to know the extent of the important role of the media coverage of the matches of the Algerian national team in the competitions of the sports journalists by knowing their opinions about the working conditions inside the stadiums. 40 journalists and sports correspondents from various national newspapers, and this is to conduct the basic study. We used a questionnaire on media coverage for the participation of the Algerian national team, consisting of three axes, the axis of general statements and the two axes to address the hypotheses put forward, and at the conclusion of this study we concluded that the sports journalist does not find all the material means inside the stadiums. Sports during media coverage, and stadium management does not guarantee effective communication with journalists to facilitate their tasks during media coverage of sports matches.

Keywords: media coverage - sports journalist - Algerian National Team .

مقدمة وإشكالية الدراسة:

لطالما مارست الشعوب الرياضة بضرورها المختلفة، وما فننت أيضا تتخذ لها سبلا وطرائق تعرضها واعلام الناس بمواعيدها ووصف مجرياتها؛ فلم يكن بذلك الإعلام وليد عصر من العصور او حضارة من الحضارات، إذ لم يوجد مجتمع من المجتمعات مهما تفاوتت درجة تقديمه أو تخلفه، أو زمن قوامه قديما أو حديثا أو وسيطا إلا واحتل الإعلام مكانة مجبورة فيه، ذلك أن الإنسان بطبيعته متطلع إلى معرفة أحوال الآخرين من حوله سواء في أفراحهم أو في أتراحهم، في سلمهم أو في حربهم وحتى في ممارساتهم الترفيهية والرياضية، متعلقا بفتنة دون أخرى ومناصرا لفريق دون سواه...، فالفرد لم يكن قادرا على الاقتصار والاكتفاء بمعرفة أحواله الشخصية فقط أو أخبار المجتمع المحدود الذي يحيا بداخله، ذلك انه من الصعب أن تسير الحياة دون أن يتصل الناس بعضهم ببعض.

ومع التطور الحديث للإعلام بوسع انتشاره وعميق أثره، غدا للإعلام الرياضي فيه سطوة كبيرة فقد أضفى ناصع وواضح في حجم المكانة التي احتلها هذا المظهر الإعلامي في حياة الجماهير في العادي من الأيام وأكثر وضوحا وعمقا في أوقات المواعيد الرياضية الكبرى، وذلك لارتباط الرياضة بنتائج وكواليس بالجانب الانفعالي والوطني في قلوب المهتمين وحتى غير المهتمين بها.

وقد استجاب الإعلام الرياضي بمختلف أشكاله المرئية منه والمكتوبة أثناء تطوره لهذه الخاصية الانفعالية؛ وذلك من خلال تطويعه الاستراتيجيات وأدواته التحليلية للتلائم مع الطابع الخاص للمواعيد الرياضية الكبرى ذات البعد العالمي الأولمبياد والمونديال.

إشكالية الدراسة:

ولقد أصبحت التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام لم تعد تعتمد على الخبر الصحفي الذي يعطي وصفا إعتياديا وبسيط لحدث ما يحظى بالاهتمام، بل صارت صناعة مميزة لها سماتها وأساليب عرضها وهذه الصناعة الصحفية نجدها اليوم تتفاعل معها عدة عوامل تسهم في تطور وسائل نقلها وبالتالي تكوين الرأي العام باتجاه قضية ما، ولأن عملية جمع المعلومات والأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية، نجد الصحفي الرياضي المحلي اليوم تواجهه عدة

صعوبات تحد من أدائه الإعلامي وتترك آثار واضحة في نتاج عملية الأخبار كما أن الجزائر شهدت خلال السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في مجال الهياكل الرياضية على المستوى المحلي من ذلك ولاية الجزائر العاصمة التي أنجزت بها عدة منشآت رياضية في مختلف الاختصاصات، غير أن المطابقة بين إحتياج الرياضة والاحتياج الإعلامي(بن المسلمي أعراب،2014،ص03).

ويبقى محل التساؤل في معايير إنجاز هذه المرافق وعليه جرى التركيز في الدراسة على الظروف الذي يعيشها الصحفي الرياضي خلال التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري في المنافسات، وجاء السؤال العام لموضوع دراستنا كالآتي:

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الأعلام والاتصال للطالبة نابلى نفيسة تحت عنوان (التناول الإعلامي لتعديل قانون الأسرة 2005. دراسة مقارنة بين جريدتي الشروق اليومي وجريدة الوطن الجزائريتين) تحت إشراف الأستاذ بلقاسم مصطفاوي. وقد تم طرح الإشكالية كالآتي:

- كيف عالجت كل من صحيفتي الشروق اليومي والوطن موضوع تعديل قانون الأسرة؟ وكيف تناولت النقاش الدائر حوله ؟. وقد تفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الآتية:
- ما هي المساحة التي خصصتها الصحيفتان لموضوع تعديل الأسرة؟
- ما هي الموضوعات التي اهتمت بها الصحيفتان لتغطية الحدث؟
- ما هو موقف الصحيفتين من الموضوعات الخاصة بالتعديل؟
- ما هي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحيفتان في معالجة الموضوع
- ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفتان في التعرض للموضوعات تعديل قانون الأسرة.
- ما هو الموقع الذي خصصته الصحيفتان في صفحاتها لمعالجة الموضوع؟
- ما هي العناصر التيبوغرافية المتعمدة من طرف الصحيفتين لعرض موضوعات تعديل قانون الأسرة وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:
- قامت كل من صحيفتي الشروق اليومي والوطن بتخصيص مساحة هامة لتغطية الحدث.
- خصصت الصحيفتان مساحة معتبرة لنصر النص.

- تنوعت العناوين التي استعملتها جريدتي الشروق اليومي والوطن في تغطيتها للحدث.
- تنوعت المواقع التي احتلتها حادث تعديل قانون الأسرة.
- تنوع الأشكال الصحفية المعتمدة في كلا من صحيفتين لتغطيتهما لحادث تعديل قانون الأسرة وقد تراوحت بين الأنواع الإخبارية وأنواع الرأي.
- اعتمدت جريد في الشروق اليومي و الوطن أكثر على مصادر هما الداخلية لتغطيتهما شجريات الحدث.
- شكلت فئة موضوع لجنة مراجعة قانون الأسرة اهتماما مشتركا في صحيفتي الدراسة.
- أبرزت كلا الصحيفتين المبادرة التي جاء بها رئيس الجمهورية المراجعة القانون.
- ركزت الصحيفتين على مواضع تحرير المرأة، حماية المطاقة، وتعدد الزوجات.
- أهملت الصحيفتين الشهادة الطبية في عقد الزواج رغم أهميته.
- معارضة الصحيفتين الآراء حول ظلم المرأة خاصة التيار الإسلامي والديمقراطي.
- احتلت مساحة النص في الشروق اليومي أكبر نسبة مقارنة بالوطن في معالجهما للموضوع تعديل قانون الأسرة.
- ركزت صحيفة الشروق اليومي على عنصر الخبر الصحفي بينما ركزت يومية الوطن على نوع التعليق.
- اهتمت جريدة الشروق اليومي على فكرة انسحاب الأعضاء السبعة من اللجنة الوطنية لمراجعة قانون الأسرة في حين لم تبد أي اهتمام الفكرة.
- الدراسة الثانية: بوعزيز بوبكر 2004-2005- موضوع الدراسة: الإعلام وإدارة الأزمات إدارة أزمة القبائل من خلال جريدة الخبر تساؤلات الدراسية:
 - ما هي طبيعة الأزمات وأنواعها ؟ وماذا نقصد بعلم إدارة الأزمات ؟
 - ما هي طبيعة الإعلام وما هي وظيفته ؟
 - هل الإعلام منتج أم مسير للآزمة ؟
 - كيف تعامل الإعلام الجزائري مع مختلف الأزمات التي مر بها ؟
 - ما هو المسار التاريخي للقضية الأمازيغية منذ ظهورها سنة 2001؟
 - ما هي القيمة التي أولتها جريدة الخبر للموضوع من حيث الموقع العناوين الصور النصوص؟
 - ما هي الأفكار والمواضيع التي ركزت عليها الجريدة دون غيرها في تناولها للآزمة؟

- ما هو اتجاه المادة الإعلامية التي ظهرت به الجريدة للتعبير عن موقفها عن أزمة القبائل؟
- الهدف من الدراسة: التعرف على مدى اهتمام جريدة الخبر بأزمة القبائل فيما يتعلق بالمساحة المخصصة لذلك والقوالب الصحفية المستخدمة.
- المنهج المستخدم: منهج دراسة حالة
- عينة الدراسة: 12 عدد من أصل مجموع 48 من جريدة الخبر.
- ادوات جمع البيانات: اداة تحليل مضمون نتائج الدراسة:
- أن جريدة الخبر خصصت مساحة معتبرة للموضوع جاءت معظمها في الصفحات الأولى وهو ما يدل على الاهتمام الكبير للجريدة بالموضوع.
- بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في معالجة الموضوع طيلة مدة الدراسة وفقد خصصت نسبة كبيرة للنصوص واستعملت العناوين كعنصر تيبوغرافي هام خاصة وان الجريدة استعملت انواع مختلفة من العناوين.
- الدراسة الثالثة: دراسة مرنيز جلال " دور الإعلام الرياضي في تغطية المنافسات والأحداث الرياضية" أطروحة دكتوراه في الإعلام الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة 2019: انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات الآتية: للإعلام الرياضي دور في اشباع الحاجات الإخبارية الخاصة بالأحداث الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة. للإعلام الرياضي دور مهم في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف الخاصة بالأحداث الرياضية حيث تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة دور في تزويد طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمعلومات والمعارف الخاصة بالأحداث الرياضية، وكذا التحليل الخاصة بالأحداث الرياضية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وكان مجتمع الدراسة هو طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث استخدم استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي: للإعلام الرياضي دور هام وفعال في نقل الأخبار الرياضية الخاصة بالأحداث الرياضية ولو بدرجات متفاوتة إذ تحتل تغطية الإعلام للأحداث الرياضية المحلية صدارة أولويات فئة | الطلبة تليها فيما بعد الأخبار الخاصة بالمنتخب الوطني متبوعة بالأخبار الدولية ولو بنسبة قليلة وهذا بالنظر لقلة المعلومات والصعوبات التي تواجه وسائل الإعلام في التواجد في قلب الحدث ونقله

للجمهور، يقوم الإعلام الرياضي بصفة عامة بالتركيز أكثر على الأحداث الرياضية والرياضة الجماعية كرة القدم مثلا على حساب الفردية. (قعودي، عزيز، 2021، ص ص 62-63)

الدراسة الرابعة: علي تباري هي دراسة لنيل شهادة ماجستير إدارة وتسيير رياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. (علي تباري، 2014، 2013). تحت عنوان: "متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر من خلال دراسة ميدانية على الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم." الهدف من الدراسة: الوصول إلى معرفة دور الهياكل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف كرة القدم. إشكالية الدراسة:

ما هي أهم متطلبات إدارة المنشآت الرياضية لإنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر. فرضيات الدراسة:

القوانين والمشرفون والمنشآت الرياضية يعتبر كل منها أحد أهم متطلبات إدارة المنشآت الرياضية المساهمة في إنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر. - النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية تعتبر أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر. لا يعتبر المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر. - المنشآت والهياكل المتوفرة حاليا تلي متطلبات تنظيم مختلف المنافسات والبطولات العالمية في ظل نظام الاحتراف الرياضي بالجزائر. المنهج المستخدم: استخدم المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:

إستمارة إستبيان موجهة إلى رؤساء النوادي ومديري المركبات الرياضية. النتائج المتوصل إليها:

وأن الخبرة تعتبر إحدى العوامل التي تساعد المشرفين على تطبيق نظام الاحتراف الرياضي. و أن النصوص القانونية تشجع في الاستثمار في الهياكل والمنشآت الرياضية، وكذلك الهيكل التنظيمي الحالي هو أيضا يتماشى ونظام الاحتراف الرياضي. والتحفيز له دور في تحسيس المشرفين في ظل الاحتراف الرياضي.

الدراسة الخامسة: بن مسلي أعراب هي دراسة لنيل شهادة ماستر بفرع الإعلام الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. (بن مسلي أعراب، 2013، 2014). تحت عنوان: "التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحف المكتوبة حسب قراءها".

"دراسة ميدانية ببلدية المسيلة جريدة الشروق نموذجا". إشكالية الدراسة:

- هل يأخذ الموضوع الرياضي حصته من التغطية الإعلامية في جريدة الشروق حسب قراءها؟ التساؤلات الجزئية:

- القوانين والمشرفون والمنشآت الرياضية يعتبر كل منها أحد أهم متطلبات إدارة المنشآت الرياضية المساهمة في إنجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر.

- النصوص القانونية التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية تعتبر أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر. لا يعتبر المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

- المنشآت والهيكل المتوفرة حاليا تلي متطلبات تنظيم مختلف المنافسات والبطولات العالمية في ظل نظام الاحتراف الرياضي بالجزائر. المنهج المستخدم:

إستخدم المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:

إستمارة إستبيان موجهة إلى رؤساء النوادي ومديري المركبات الرياضية. النتائج المتوصل إليها:

وأن الخبرة تعتبر إحدى العوامل التي تساعد المشرفين على تطبيق نظام الاحتراف الرياضي. و أن النصوص القانونية تشجع في الاستثمار في الهياكل والمنشآت الرياضية، وكذلك الهيكل التنظيمي الحالي هو أيضا يتماشى ونظام الاحتراف الرياضي.

والتحفيز له دور في تحسيس المشرفين في ظل الاحتراف الرياضي.

وعليه فإن هذه الدراسة جاءت للكشف عن مستوى واقع التغطية الإعلامية

داخل الملاعب الرياضية من وجهة نظر الصحفيين الرياضيين، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة:

- هل تضمن إدارة الملاعب اتصالا فعالا مع الصحفيين الرياضيين لتسهيل تغطيتهم الاعلامية للمباريات المنتخب الجزائري؟

- هل يجد الصحفي الرياضي كافة الوسائل المادية لتغطية الأحداث الرياضية للمنتخب الجزائري داخل الملاعب الرياضية؟

- فرضيات الدراسة:

- إدارة الملاعب اتصالا فعالا مع الصحفيين الرياضيين لتسهيل تغطيتهم الاعلامية للمباريات المنتخب الجزائري.

- الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية لتغطية الأحداث الرياضية للمنتخب الجزائري داخل الملاعب الرياضية.

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فرضيات البحث المقترحة والتي تهدف

إلى:

- معرفة كيف يرى الصحفي الرياضي المحلي واقع التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري داخل الملاعب الرياضية.

- وصف واقع الصحفي الرياضي خلال تغطيته للأحداث الرياضية المنتخب الجزائري داخل ملاعب كرة القدم.

- أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى واقع التغطية الإعلامية المنتخب الجزائري خلال المنافسات الرياضية داخل الملاعب الرياضية من وجهة نظر الصحفيين الرياضيين. الكشف عن أهم الصعوبات التي تعيق عمل الصحفي الرياضي داخل الملاعب الرياضية لتغطية الأحداث الرياضية.

- ضبط مصطلحات الدراسة:

- الإعلام

لغة: الإعلام من حيث اللغة، كلمة مشتقة من الفعل الرباعي الماضي، أعلم، ومضاره: علم والمصدر: إعلام، وأصل الفعل يدل على أثر بالشيء يتميز بها عن غيره، ومن ذلك العلامة... وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل (أحمد، 1996، ص19).

ومعنى أعلم: قام بالتعريف والأخبار لغيره، والثلاثي منه: علم، أي عرف وخبر، قال صاحبين اللسان: ويجوز أن تقول: علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته. (ابن منظور، 2003، ص325)

اصطلاحا: فيعرفه الدكتور محمود منصور هيبة بأنه: كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريفه، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك وإزالة الشاملة لدى فئات جمهور السلفي للمادة الإسلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الخارجة عن هذه القضايا والموضوعات ومشكلات المنارة والمطروحة. (محمود، 2004، ص03)

يعرفه الدكتور أحمد عصام الصفي ومحمد رضا البغدادى بأنه: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا تعبيرا موضوعيا في عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، بمعنى أن الغاية الوحيدة للإعلام في نقل المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك. (أحمد، 1980، ص36)

- الإعلام الرياضي

يعرفه الدكتور أديب خضور بأنه: نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء الرياضية بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون والمحاضرات والندوات والمؤتمرات بغية التوعية والإقناع وكسب التأيد، وهو الإعلام المتخصص في تغطية ونقل كل ما يتعلق بالأحداث الرياضية محليا واقليميا وعالميا " (أديب، 1994، ص13)

أما الدكتور حسن أحمد الشافعي فيعرفه بأنه: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي". (حسن، 2002، ص 37) ويعرف بأنه تقديم الأخبار والمعلومات الرياضية الدقيقة والصادقة بكل موضوعية وحيادية، والحقائق التي تساعد على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور وقضايا رياضية (هشام، محمود، 2021، ص 82).

التغطية الإعلامية:

لغة: من فعل غطى (الغطاء) ما يتغطى به، وغطا الشيء غطوا و غطاه تغطية و أغطاه وأراه وسترة والجمع الأغطية، وقد تغطي. (جمال الدين أبي الفضل، 2003، ص 3273).

إصطلاحا: يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟، وأسماء المشتركين فيه، وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر. (منير حجاب، 2004، ص 154).

هي عملية كشف اتجاهات وماديات واتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتخاذ قضية معينة" ..(صونية، 2021، ص 248)

التعريف الإجرائي للتغطية الإعلامية:

هي العملية الإعلامية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات وتفاصيل المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، هذا قصد الإجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن الجمهور الرياضي مناسب وفي شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية، وهي إحدى أشكال التغطية الإعلامية.

الإعلام الرياضي المتخصص:

يعرفه بعض الكتاب على أنه " تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتغيير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي" (محمد الحماحي، 2006، ص 98).

- التعريف الإجرائي للإعلام الرياضي المتخصص:

هو جزء من الإعلام الخاص لكونه إعلاما يختص بقضايا أخبار الرياضة والرياضيين.
- تعريف وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية (الصحافة المكتوبة والمرئية): حينما تقول وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية فيمكننا القول أيضا الصحافة المكتوبة والمرئية والتي تمثل أساسا في الصحف والجرائد والتلفزيون. وغيرها من وسائل الإعلام ومن خلال المنطلق يمكننا تعارف مصطلح الصحافة كما يلي: الصحافة لغة مشتقة من الصحف جمع صحيفة والصحيفة كما شرعها ابن ناظور في لسان العرب، وهي التي يكتب فيها صحيح الجوهري، أي الصحيفة وجمعها صحف والصحائف هي الكتاب لمعنى الرسالة. - تعريفها على الصعيد الفكري: وهي أحد وسائل الاتصال الدورية التي تتخذ الكلمة أساسها و الصورة

الجامعة و الخط و اللون في تحويل المرسلات الإعلامية - تعريفها على الصعيد المادي: الصحافة هي الصناعة وفن الكتابة ونشر المطبوعات في الدورية. (بوعجناق، 2011، ص69)

- المنشآت الرياضية:

- المنشأة:

لغة: مفرد مؤنث، وهو مكان للعمل أو الصناعة، يجمع الآلات والعمال وجمعها منشآت. إصطلاحا: حسب المرسوم 416-91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991، هي كل هيكل مهيأ للنشاط الرياضي، تابعة لسلطة دواوين مركبات متعددة الرياضات في الولايات والقاعات. ويعرفها آخرون على أنها "وحدة فنية اجتماعية المفروض أن تدار للوصول إلى أفضل صورة إذا أتبعته جوانب رئيسية متداخلة في بعضها بحيث يؤثر به وهي: الأهداف التي تكون معروفة وواضحة الموارد المادية والبشرية والوظائف الإدارية كالتخطيط والتنظيم، التوجيه والرقابة".

كما تعرف أيضا على أنها كل بناية أو عقار موجه لممارسة النشاطات البدنية والرياضية ويظم كل الهياكل الثابتة والمتحركة من عتاد و لوازم رياضية والتي تخص الرياضيين أو يخص الجمهور (قاعات تغيير الملابس مدرجات، هياكل صحية..... إلخ).

تعد المنشأة الرياضية بمثابة الواقع المادي الذي يحوي مجموعة من النشاطات الإدارية والرياضية، حيث أصبحت المنشأة الرياضية فضاء للعمل وفق المعايير الإدارية، و وسائل

متطورة للنشاطات البدنية و الرياضية، بل أصبحت منظمة ذات طابع خاماتي تقام خادماة للأندية و الجمعيات و التكوين و الرسالة. (سليمان، 2012، ص205)

- التعريف الإجرائي للمنشآت الرياضية:

هي مؤسسة إدارية تنحصر مهامها في تنظيم و تسيير المنافسات الرياضية التنافسية أو الجماهيرية و تشمل المنشأة الرياضية الملاعب الرياضية التي تخص كرة القدم أو القاعات المخصصة لكرة اليد أو الطائرة... إلخ و تشكل وظيفة الإدارة و المالية و الصيانة و الإصلاح الوظائف الأساسية للمنشأة الرياضية للنادي المحترف.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة:

- الدراسة الاستطلاعية:

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 صحافي رياضي بولاية الجزائر العاصمة، إذ تم توزيع ما مجموعه (30) إستمارة، و بعد الإسترجاع و التفرغ تبين للباحث أن الصالح منها 20 إستمارة فقط، و منه استقر الطالب الباحث على عينة إستطلاعية قوامها 20 صحافي و هي عينة كافية لإجراء الغرض من هذا البحث.

- المنهج المتبع:

يتعين على كل باحث أن يختار المنهج أو الأسلوب المعين لتحديد مشكلته التي هو بصدد دراستها و كلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم من دراسته. (نبيل، موفق، 2012، ص37)

قمنا بدراستنا التي هي دراسة ميدانية عن طريق التغطية الاعلامية للصحافي الرياضي للمباريات الرياضية داخل ملاعب كرة القدم و سنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختيار الفرضيات التي وضعت في دراستنا أما بالتأكيد أو النفي لذلك استعمالها للمنهج الوصفي بحيث نقوم بوضع جدول للأسئلة يتضمن عدد من الاجابات تحليلي لكل فرضية مجموعة اسئلة تدرج عن كل سؤال جدول خاص به.

منهج المسح الشامل: هو عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي يرغب في دراسته و التعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تعبير و تقييم شامل، فهو في محمله أداة لتوضيح الطبيعة

الحقيقية للمشكلة أو الواقع الاجتماعي وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة إلى ظهورها.(صلاح شروخ، 2003، ص 150).

- مجتمع وعينة البحث:

- المجتمع: مجتمع البحث هو مجموعه عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها على غيرها من العناصر الأخرى والتي سوف يجري عليها البحث أو الدراسة.(محمد عبيدات، 1999، ص25).

يتكون مجتمع البحث الحالي من 40 صحافي رياضي من مختلف الجرائد والأذاعات الوطنية ينشطون في ملاعب الجزائر العاصمة.

- العينة: وتعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة؛ لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه، واعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة القصدية حيث اخترنا مجموعة من الصحفيين وعددهم 40 صحافي رياضي.

جدول رقم(1): أعلاه توزيع الأفراد حسب الجنس

| النسبة % | التكرار | الاحتمالات |
|----------|---------|------------|
| 85.00 | 34 | ذكر |
| 15.00 | 06 | أنثى |
| %100 | 40 | المجموع |

جدول رقم(2): أعلاه يبين توزيع الأفراد حسب الوسيلة

| المجموع | | المراسلين | | الصحفيين | | الاحتمالات |
|----------|-------|-----------|-------|----------|-------|--------------|
| النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | النسبة % | تكرار | |
| 67.50 | 27 | 62.50 | 25 | 05.00 | 02 | صحافة مكتوبة |
| 32.50 | 13 | 15.00 | 06 | 17.50 | 07 | إذاعة |
| 100 | 40 | 77.50 | 31 | 12.50 | 09 | المجموع |

المصدر: إعداد الطالب الباحث بالاعتماد على بيانات برنامج (SPSS)

- أدوات جمع البيانات:

- أداة استمارة الاستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلّم إلى أشخاص يتم اختيارهم عشوائيا من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على أنه: "وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف". (أحمد شلبي، 1992، ص25).

وفي هذه الدراسة تم بناء استمارة استبيان المكونة من 19 سؤال موجهة لعينة من الصحافيين الرياضيين ينشطون بالملاعب في الجزائر العاصمة والمقسمة على ثلاث محاور:

- المحور الأول: متعلق بالبيانات العامة.

- المحور الثاني: إدارة الملعب لا تضمن الاتصال الفعال مع الصحفيين لتسهيل مهامهم أثناء التغطية الإعلامية للمباريات الرياضية للمنتخب الجزائري خلال المنافسات.

- المحور الثالث: الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية داخل الملاعب الرياضية أثناء التغطية الإعلامية للمنتخب الجزائري خلال المنافسات.

- الشروط العلمية للأداة:

- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان: يقصد بالصدق "شمول الإستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (أمال، 2021، ص 60)

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتهي إليه.

تبين من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس دافعية الأداء الخمسة حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.90-0.95)، وهي درجة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبيان في صورته الحالية يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، وهو ما معناه أن جميع فقرات وأبعاد المقياس تحقق الهدف المصمم من أجله.

- ثبات المقياس: يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه (رجاء أبو علام، 2004، ص 429) وقد تم حساب ثبات مقياس دافعية الأداء في الدراسة الحالية بطريقتين: طريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.90)، وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.88) و بعد التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.91)، بعدها تم تأكيد تصحيحه بمعادلة التصحيح لجوتمان وقدر ب (0.91)، وهي نفس القيمة التي أظهرتها معادلة التصحيح السبيرمان براون. وهي قيمة مرتفعة وجيدة، ومنه يمكن القول أن الاستبيان يتميز بثبات عال بطريقتي ألفا كرونباخ التجزئة النصفية، وعليه فإن أداة القياس تتمتع بصدق وثبات عاليين يمكن المراهنة عليهما في جمع البيانات حول الدراسة.

- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على العينة المكونة من 40 صحافي رياضي المختارة وذلك مع عدم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من نوفمبر 2021 إلى ديسمبر 2021.

- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

بعد مرحلة التطبيق ثم التفريغ للاستبيانات الصالحة و المستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار فشط الاستثمارات التي استوفت شرط الإجابة مفهوم برنامج SPSS: هو برنامج إحصائي يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة من بينها الاستبيانات. (مرشيش، زاوي، 2012، ص 219)

وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة.
اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات الاستبيان.
اختبار ألفا كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات الاستبيان.

اختبار كا2: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولا- عرض النتائج:

- عرض وتحليل النتائج الفرضيات:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث قام الباحث بإجراء معالجات الاحصائيات وقد تم وضع هذه النتائج في الجدول حيث يمكن من خلالها مناقشة النتائج كما يلي:

الفرضية(01): إدارة الملعب لا تضمن الاتصال الفعال مع الصحفيين لتسهيل مهامهم أثناء التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري خلال المنافسات.

جدول رقم(3): يوضح نتائج الفرضية الأولى

| رقم | المتوسط | الانحراف | كاي تربيع | درجة الحرية | Sig | نتيجة دلالة كا2 |
|-----|---------|----------|---------------------|-------------|-------|-----------------|
| 1 | 2,6333 | ,66868 | 21,800 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 2 | 2,6667 | ,60648 | 22,400 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 3 | 2,6333 | ,61495 | 19,400 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 4 | 2,6667 | ,66089 | 25,400 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 5 | 2,7667 | ,50401 | 30,200 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 6 | 2,6667 | ,60648 | 22,400 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |
| 7 | 2,7000 | ,65126 | 29,400 ^a | 2 | 0.000 | دال احصائيا |

المصدر: إعداد الطالب الباحث بالإعتماد على بيانات برنامج (SPSS)

نجد أن كل أسئلة المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأكيدهم في مدى أن إدارة الملعب لا تضمن الاتصال الفعال مع الصحفيين لتسهيل مهامهم أثناء التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري خلال المنافسات وهذا حسب آراء واتجاهات الصحفيين والمراسلين المستجوبين.

الفرضية(02): الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية داخل الملاعب الرياضية أثناء التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري خلال المنافسات.

جدول رقم(4): يوضح نتائج الفرضية الثانية

| نتيجة دلالة كا | Sig | درجة الحرية | كاي تربيع | الانحراف | المتوسط | رقم |
|----------------|-------|-------------|---------------------|----------|---------|-----|
| دال احصائيا | 0.000 | 2 | 25,800 ^a | ,59596 | 2,7000 | 8 |
| دال احصائيا | 0.000 | 2 | 30,200 ^a | ,50401 | 2,7667 | 9 |
| دال احصائيا | 0.000 | 2 | 16,800 ^a | ,62146 | 2,6000 | 10 |
| دال احصائيا | 0.000 | 2 | 23,400 ^a | ,53498 | 2,7000 | 11 |
| دال احصائيا | 0.001 | 2 | 13,400 ^a | ,68145 | 2,5333 | 12 |
| دال احصائيا | 0.000 | 2 | 18,600 ^a | ,67466 | 2,6000 | 13 |

المصدر: إعداد الطالب الباحث بالاعتماد على بيانات برنامج(spss)

نجد أن كل أسئلة المحور الأول دالة إحصائية لصالح الإجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأكيدهم في مدى أن الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية داخل الملاعب الرياضية أثناء التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري خلال المنافسات وهذا حسب آراء واتجاهات الصحفيين والمراسلين المستجوبين.

ثانيا- تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن الصحفي الرياضي تواجهه عدة صعوبات أثناء عملية التغطية داخل المنشآت الرياضية مما تحد من أدائه الإعلامي، حيث أن جل الصحفيين لا يجدون كافة الوسائل المادية داخل الملاعب أثناء التغطية الإعلامية لمباريات المنتخب الجزائري خلال المنافسات من غياب قاعة مخصصة لتغطية الأحداث الرياضية، إضافة إلى عدم استيعابها لعدد الصحفيين المكلفين بالتغطية مما جعلهم يقومون بعملهم من خلف خط التماس، إلى جانب هذا لا يجدون تحاب من طرف إدارة الملاعب بالخصوص في ما يتعلق بالمعلومات الأولية للجوانب التنظيمية، هذا ما يثبت غياب خلية إعلام للاتصال الخارجي، وهذه الأخيرة عادت بالسلب على أداء الصحفيين من خلال افتقارها لمواقع الانترنت رغم أهميتها ودورها الفعال في تسهيل عملهم أثناء التغطية الإعلامية. أما فيما يخص توفير الحماية الكافية للصحفي الرياضي أثناء الممارسة الإعلامية فلاحظ من خلال النتائج أنها مقبولة ويعود الفضل إلى عمل الأجهزة الأمنية المكلفة بتغطية المنشأة الرياضية، وهذا ما صرح به مديري المنشآت الرياضية أثناء مقابلتهم المباشرة، وكل هذه العوامل تجعل الصحفي الرياضي يجد صعوبة في ممارسة عمله الإعلامي داخل المنشآت الرياضية.

3. الاستنتاجات والاقتراحات:

في ضوء الهدف من الدراسة واستنادا إلى المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج توصل الطالب الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات وهي كالآتي:

الاقتراحات:

1. ضرورة إعتقاد إدارة الملاعب الرياضية على الكوادر العلمية في مجال الإعلام الرياضي لتعزيز تواصلها مع المحيط الخارجي.
2. ضرورة تدعيم الملاعب الرياضية بمختلف التجهيزات والمرافق التي من شأنها تسهيل عمل الإعلاميين لاسيما في مجال وسائل الاتصال.
3. نرى أنه من الضروري الاهتمام أكثر بالجانب التنظيمي داخل الملاعب الرياضية وتخصيص أعوان مكلفين بمرافقة الإعلاميين وتسهيل مهامهم.

4. يجب على إدارة المنشآت الرياضية إعتتماد أساليب وتقنيات في التواصل مع الإعلاميين وتميرير المعلومات الخاصة بالأحداث الرياضية عبر الوسائط المعلوماتية المختلفة.

4. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- الكتب:

1. ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم) (2003): لسان العرب، الجزء 4، دار المعارف، القاهرة، مصر، (دست).
2. احمد اللهيبي، المتطلبات الأساسية للإعلام الإسلامي ومميزاته، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1996.
3. أحمد شلبي (1992): كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
4. أحمد عصام الصفدي، محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم و الإعلام، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1980.
5. أديب خضور (1994): الاعلام الرياضي، دراسة علمية لتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ط1، مركز الكتاب للنشر، مطبعة مداوي، دمشق، سورية.
6. حسن أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسللي (2002): الإعلام في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
7. صلاح شروخ (2003): منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة.
8. عصا بدوي (2001): موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. محمد الحماحي، أحمد سعيد (2006): الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
10. محمد عبيدات (1999): منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
11. محمد منير حجاب (2004): المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

12. محمود منصور هبيبة، قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2004.

- الرسائل والأطروحات العلمية:

1. أمال موساوي، دور الدعاية والإعلان في تنمية الموارد المالية لنادي رياضي المحترف لكرة القدم بالجزائر- دراسة ميدانية على بعض أندية كرة القدم للرابطة الأولى، مجلة الابداع الرياضي، المجلد12، العدد02، 2021.
2. بن مسيلي أعراب (2014/2013): متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاز الاحتراف الرياضي بالجزائر، دراسة ميدانية على الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.
3. بوعجناق كمال: دور وسائل الاعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب، مجلة الابداع الرياضي، العدد02، جوان 2011، جامعة المسيلة. (هزوشي، حمادي، 2012، ص205)
4. صونية عفان، المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد الرياضي في الصحافة المكتوبة الجزائرية- دراسة تحليلية بالعينة لجريدة الهدف -نموذجا-، مجلة الابداع الرياضي، المجلد12، العدد02، 2021.
5. قعودي ياسمين إيناس، عزيز فيرو، استخدامات الأنواع الصحفية في الصحافة الرياضية الجزائرية المكتوبة وعلاقتها بتلبية إشباع جمهور القراء- دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد12، العدد02، 2021.
6. محمد حسين النظاري، نعمان عبد الغني، دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إبراز تأهل المنتخبات العربية لمونديال روسيا 2018 لكرة القدم من وجهة نظر منتسبي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد10، العدد01، 2019.
7. مريشيش خالد، زاوي عبد الوهاب، دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، مجلة الابداع الرياضي، العدد05، أفريل 2012.

8. نبيل صاح واي، موفق صاح، اوسن سليمان، التناول الإعلامي منافسات كأس إفريقيا للأمم العشرين لكرة اليد المقامة بالمغرب من خلال الصحافة الرياضية المكتوبة دراسة تحليلية جريدة الشروق اليومي، مجلة الابداع الرياضي، العدد05، أبريل 2012.
9. هزشي سليمان، حمادي عامر: دور التخطيط والمتابعة في إدارة المنشأة الرياضية- دراسة ميدانية بالمركب الرياضي بالجلفة، مجلة الابداع الرياضي، العدد05، أبريل 2012.
10. هشام عبادة، محمود عياد، الضوابط الأخلاقية في الإعلام الرياضي التلفزيوني- دراسة تحليلية لبرنامج بالمكشوف على قناة الهداف، مجلة الابداع الرياضي، المجلد12، العدد02، 2021.